الدور الفكري للموالي في العصر العباسي الثاني

م.د. فائق محمد حسين الزبيدي
المديريـــــة العامـــــة لتربيـــــة الرصـــــافة الثانيـــة
اعدادية البلديات للبنين

الملخص:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين الاخيار...وبعد ٠

يعد موضوع (**دور الفكري للموالي في العصر العباسي الثاني**) له اثره البالغ من خلال تشجيع الدولة العباسية لطلبة العلم سواء كانوا من الموالي او من العرب في الدراسة والبحث بمختلف العلوم الأنسانية انذاك ٠

والموالي في بحثنا هذا ينقسمون الى ثلاث طبقات الأولى : هم موال للعرب إما اعتقوا أوعقدوا حلفا مع بعض القبائل العربية ذات النفوذ السياسي ، والثانية : هم العلماء الذين كان ولاؤهم لبعض الشخصيات المشهورة ذات المركز الديني والعلمي والاجتماعي المتميز وقد تعلموا على أيدي هؤلاء الشخصيات ، والثالثة : هم عامة الموالي وهؤلاء تحولوا الى الإسلام بدون إن يكون لهم عقدا مع أحد ٠

وقد تناولت في بحثي هذا أصل كلمة الموالي في اللغة والاصطلاح ، ودلالات اصطلاح الموالي في العصر العباسي ثم قسمنا البحث الى عدة مباحث تناولنا فيه دور الموالي الفكري ، وخاصة الجوانب الفكرية التي برزوا فيها الى جانب اقرانهم العرب كرواية الحديث النبوي الشريف والفقه والتفسير وكتابة التاريخ والأنساب والرواية والشعر وباقي العلوم الاخرى٠

الكلمات المفتاحية: (الدور الفكري، الموالي، العصر العباسي الثاني).

The intellectual role of al-Mawali in the second Abbasid era

Dr.Fa'iq Mohammed Hussein al-Zubaydi
Directorate-General for Education Rusafa 2
Al- Baladiat School for Boys
2022/1443 AH

Abstract:

The topic the intellectual role of the guardian in the second Abbasid era) has a great impact through the Abbasid state's encouragement for students of knowledge, whether they were from the loyalist or from the Arabs in study and research in various human sciences at the time. They made an alliance with some Arab tribes with political influence, and the second: they are the scholars whose loyalty was to some famous personalities of distinguished religious, scientific and social status and they were educated at the hands of these personalities, and the third: they are the general loyalists and these converted to Islam without having a contract with anyone. In this research I dealt with the origin of the word "mawali" in language and terminology, and the connotations of the term "mawali" in the Abbasid era. Then we divided the research into several sections in which we dealt with the intellectual role of the guardian, especially the intellectual aspects in which they emerged alongside their Arab peers such as the narration of the Prophet's hadith, jurisprudence, interpretation, writing history and genealogy, novel, poetry and the rest Other sciences.

Keywords: (The Intellectual Role, Al-Muwali, the Second Abbasid Era).

المبحث الأول :

أ- الموالي في اللغة :

للمولى معاني كثيرة في اللغة منها : (المولى) بمعنى : الحليف وهو **" من انظم اليك فعز بعزك وأمتنع بمنعتك ، والمولى مولى الموالاة ، وهو الذي يسلم على يديك ، والحليف عند العرب مولى "** [١] وقد يكونون الموالي هم ابناء العم والعصبة ، وسموا بالموالي لأنهم يلونّ الانسان في النسب[٢] وكان غير العرب قد دخلوا على العرب قبل الإسلام ولم يجدوا لهم أسما وعند مجيء الإسلام سموّا بالموالي [٣] وجاء ذلك في قوله تعالى **"فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ"** [٤].

ب- كيفية حدوث عملية الولاء :

ان اصطلاح الموالي مثل العديد من الاصطلاحات المرنة والغير محددة والتي تتسع للعديد من المعاني ، وهذا الاصطلاح لم يقتصر على المعنى التقليدي المعروف وهو : المسلمين من غير العرب ، بل أتسع ليشمل عدد من الموالي المنتمين الى قبائل عربية ، والذين أسروا في الحروب او أسترقوا لسبب من الأسباب او ألتجاوا الى قبيلة قوية فأصبحوا موالين لها كما كانت بين الموالي نسبة كبيرة من العبيد المحررين من مختلف العناصر والأجناس.

يعتبر وجود المولى في النظام القبلي هو ناتج طبيعي في التقسيم الطبقي للقبلية ويشير الباحثون الى ذلك التقسيم بأنه طبقتان هما : الصلب المشتملة على العرب المنتمون الى أب بعيد او جد مشترك من نسله تكونت القبيلة ، فأرتبط هؤلاء برابطة الدم التي هي أساس القربى والأنتماء بين افراد هذه القبيلة ، وغير الصلب المشتملة على فئة العبيد والأرقاء من غير العرب ، وفئة الذين أعتنقوا الاسلام ، والعرب الأحرار الذين لهم حلف للقبيلة ويتضح من هذا الأنتماء ان له سببا ، فالفئات تنوعت بتنوع الأسباب فهناك فئة الدم اوالعبودية او الحلف او الجوار ، فأطلق على كل فئة من هذه الفئات اسم : الموالي[٥] .

كان الموالي يوالون العرب اما بأن يعتقوا او يعقدوا حلفا مع بعض القبائل العربية ذات النفوذ السياسي ، وبالتالي كان هؤلاء الموالي جزء من الطبقة الحاكمة بلا فرق بينهم وبين مواليهم والحلفاء والموالي ينتسبون الى القبيلة ، وينتمون اليهم في العادات والتشريع ، وهناك من الموالي من تحول الى الاسلام دون ان يعقدوا مع احد القبائل العربية عقد موالاة فبقى ولاؤهم للأسلام ، وهنا يعامل الموالي كما تعاملهم قبائلهم ، فقال الرسول (ﷺ) : ((**موالي القوم منهم**)) (٦) .

ج- مصطلح الموالي في العصر العباسي :

من خلال الوقوف على معاني الولاء في اللغة ودلالاته الاصطلاحية يلاحظ ان الولاء للدين الاسلامي كان له النصيب الاكبر من اطلاق لفظة الولاء ، وهو المفهوم الذي ينخلع فيه الأنسان عن بيئته ويتصل ببيئة لأسلام ، ويكون مرتبطا بطبيعة الدعوة الاسلامية السمحاء التي صهرت كل الداخليين اليها ، وجمعت بينهم فكونوا بذلك لحمة كلحمة النسب .

ان مصطلح الموالي لا يشير الى كتلة عنصرية مكونة في الأغلب من الفرس ولكنها مزيج من عناصر عديدة يربطها بالخليفة رباط الولاء الذي تضعه فوق كل اعتبار ، كما ان أرتباطها بالدولة العباسية كان اقوى من أي ارتباط اخر ، وكانت كتلة الموالي في الجيش تكون في غالبيتها من عناصر غير عربية مرتبطة بأمير يرتبط هو ايضا برباط الولاء للخليفة او ترتبط هذه الكتلة بالخليفة مباشرة (٧) .

كان الولاء في العصر العباسي علاقة اجتماعية قانونية يتمتع فيها المولى بعلاقة معينة من حيث الحقوق والواجبات بالنسبة لسيده او مولاه ، فتمتعت كتلة الموالي في البلاط والأدارة بمنزلة خاصة من خلال علاقتهم بالخليفة العباسي الذي خدموه ضمن اختصاصتهم ، وكان رباط الولاء للخليفة العباسي هو أقوى من أي أرتباط أخر كالأرتباط العنصري الذي يتعلق بجنسهم العربي او الفارسي او التركي ، والأرتباط الأقليمي الذي يتعلق بالمنطقة التي جاءوا منها ونزحوا اليها ، وهذا النوع من الولاء ظهر في

العصر العباسي الاول الذي يطلق عليه تاريخيا : ولاء الأصطناع [٨] ومعنى ذلك ان الخليفة يختار افراد وجماعات بغض النظر عن اصلهم او اقليمهم ويعينهم في الوظائف المختلفة ويكونون موضع ثقته ٠

ان الخلافة العباسية لم تنظر الى أصل الشخص الذي قربته اليها او أصطنعته او أستخدمته في مؤسساتها ، وانما نظرت الى ولائه للدولة وكفايته وما يتمتع به من قابليات ومميزات بحيث يستطيع ان يقدم للدولة أحسن ماعنده في مجالات ادارية وسياسية معينة ، ومما يؤيد ذلك ان التكتلات السياسية في البلاط والأدارة كانت تضم اشخاص في اجناس مختلفة ، وقد أعتبرت كتلة الموالي في البلاط العباسي نفسها كتلة متميزة بحدّ ذاتها ومختلفة عن كتلة العرب وغير العرب [٩] ومما يدل على أستمرار الرابطة القوية والولاء لهؤلاء الموالي ماذكره الجاحظ في ذلك بقوله : **" كان المنصور ومحمد بن علي وعلي بن عبدالله يخصون مواليه بالمواكلة والاياس ويوصون بحفظهم اكبر اولادهم ويجعلون لكثير من موتاهم الصلاة على جنائزهم وذلك بحضوة من العمومة وبني الاعمام والاخوة "**[١٠] ٠

المبحث الثاني : دور الموالي في رواية الحديث .

أن الحديث عن الموالي من العلماء في العصر العباسي الثاني ، وأثرهم في رواية الحديث الشريف من خلال كتب التراجم والسير يشير إلى دورهم الواضح في رواية الحديث الشريف ونشر العلم ، ومن خلال التتبع لهذه الدور نجد إن البلدان والأمصار تعج بألاخيار من الناقلين العاملين الأعلام منهم الى جانب اقرانهم العرب ، ومن هولاء ما يأتي :

١-البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م)

هو مُحمد بن اسماعيل بن براهيم بن ألمغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري شيخ الإسلام, وإمام حفاظ صاحب ألصحيح وألتصانيف كان رأسا في الذكاء والعلم والورع والعبادة [١١] , ووصفه أبن خزيمة * انه اعلم

من في الارض، **هو ومسلم وأبو داود والترمذي رجال الطبقة الخامسة "**[١٢] , روى عن : محمد بن سلام والمسندى ومحمد بن يوسف البيكندي ومكي بن إبراهيم وأبي عاصم والأنصارى وعبيد الله بن موسى وأبي المغيرة والفريابي وغيرهم ، وروى عنه : الترمذي ومحمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة وابن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة وابن صاعد وابن أبي داود وأبو عبد الله الفربري وأبو حامد بن الشرقى ومنصور بن محمد البزدوى وأبو عبد الله المحاملي واخرون[١٣] .

٢-ابو زرعة (ت٢٦٤هـ/٨٧٨م)

هو عبيدأله بن عبدألكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم ألرازي كان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا ، وقد رحل الى العراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر طلبا للعلم ، وقال ابو زرعة : **" كتبت عن بن أبي شيبة مائة ألف حديث وعن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف "** [١٤] , روى عن : أبانعيم وقبيصه وخلاد بن يحيى ومسلم بن إبراهيم والقعنبيي، وغيرهم ، وروى عنه : حرملة وأبو حفص الفلاس ومسلم وأبو حاتم والترمذي بن أورمة واخرون[١٥] .

٣-ابن السرح (ت٢٦٤هـ/٨٧٨م)

هو أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن ألسرح , حافظ , والفقيه أبو طاهر مصنف شرح الموطأ كان من كبار العلماء الحفاظ المحدثين الثقة [١٦] , روى عن : مسلم سفيان إبن عٌيين وعبدٌأله بن وهب سعيد الآدم وغيرهم ، وروى عنه : أبو بكر بن أبي داود وعبد الرحمن بن أحمد الرشدينى بن عيينة وابن وهب وبشر بن بكر كتب عنه أبى وأبو زرعة واخرون[١٧] .

٤-الاصبهاني (ت٢٧٠هـ/٨٨٤م)

هو محمد بن داود بن علي ابن خلف البغدادي مولى الخليفة العباسي المهدي الأمام البحرالحافظ العلامة كان اماما ورعا ناسكا زاهدا ، وكان

كثير الرواية ، وفي كتبه حديث كثير جمع وصنف وتصدر وتخرج به الأصحاب ، وقيل انه كان في مجلسه أربع مئة صاحب كان من المتعصبين للشافعي ، وقد انتهت اليه رئاسة العلم ببغداد [١٨] من تصانيفه عدة كتب منها : كتاب الزهرة وهو اشهر كتبه وكتاب الاموال ويعتبر احسن كتبه ، فضائل الشافعي ، الايضاح ، الافصاح ، الاصول ، الدعاوي ، الذب عن السنة والاخبار ، الرد على اهل الافك ، صفة اخلاق النبي ، الاجماع ، ابطال القياس ، خبر الواحد ، المتعة ، ابطال التقليد ، المعرفة ، العموم والخصوص[١٩] , روى عن : سليمان بن حرب , وإسحاق بن راهويه وغيرهم ، وروى عنه : احد اولاده وهو أبو بكر وزكريا الساجي ويوسف ابن يعقوب ألداودي واخرون[٢٠] .

٥-الذهلي (ت٢٧٨هـ/٨٩١م)

هو مُحمد بن يحيى بن عبدالله بن ذؤيب أبو عبد الله النيسابوري أحد الأئمة الأعلام الحفاظ الكبار ، وكان كثير الترحال وصنف عدة من التصانيف من اشهرها الزهريات في مجلدين والتي جمع فيها بعد تصنيفها احاديث الزهري * وقد نتهت اليه مشيخة العلم في خرسان وكان الإمام أحمد يجلسه ويعظمه ، وقال الذهلي : **" أنفقت على العلم مائة وخمسين الف "** [٢١] ووصفه أبي داود : انه افضل المؤمنين بالحديث [٢٢] روى عن : علي بن عاصم ويزيد بن هارون وعبد الصمد وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ومحمد بن موسى بن أعين ومحمد بن وهب وعمرو بن أبي سلمة وعبد الرزاق [٢٣] .

٦-ابن ابي الدنيا (ت٢٨١هـ/٨٩٤م)

هو عبدألله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي المحدث العالم الصدوق له تصانيف عديدة كان مؤدبا للخليفة المعتضد العباسي وابنه المكتفي ، وقد أدب غير واحد من اولاد الخلفاء منهم المعتضد وعلي بن المعتضد ، وكان يقصد حديث الزهد

والرقائق ، وكان يضع للكلام اسنادا ، ويذكر انه كان إذا تحاور مع شخص ما فبأمكانه أن يجعله يضحك او يبكيه في نفس الوقت دون تردد لمعرفته بالعلوم والأخبار [٢٤] له مصنفات كثيرة منها : الأدب ، اصطناع المعروف ، إصلاح المال ، الأنواء ، أخبار الملوك ، الأمر بالمعروف ، الألحان ، الأحزان ، الأيام والليالي ، أهوال القيامة ، أعلام النبوة ، اعطاء السائل ، انقلاب الزمان ، التوبة ، تاريخ الخلفاء ، تعبير الرؤيا ، حسن الظن ، التوكل ، الجهاد ، الحذر ، الشفقة ، حلم الحكماء ، دلائل النبوة ، ذم الدنيا ، ذم الشهوات ، ذم الحسد ، صفة الجنة ، صفة النار ، صفة النبي ، الفرج بعد الشدة ، فضل رمضان ، فضائل القرآن ، كرامات الأولياء ، مقتل علي وعثمان والحسين [٢٥].

روى عن : ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن اسحاق بن يزيد بن عبيد الله الضبي , وسعيد بن سليمان وسعيد بن مُحمّد الجرمي وخلف أبن هشام وعبدألله العيشي وغيرهم ، وروى عنه : الحارث ابن ابي اسامة وأحمد بن محمد اللنبانى والحسين بن صفوان وأبو بكر النجاد وابن خزيمة والشافعي وابن أبي حاتم وابن عقدة , وآخرون [٢٦].

٧-الحارث بن محمد (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)

هو الحارث بن محمد ابن أبي أسامة أبو محمد التميمي مولاهم البغدادي الخصيب الحافظ الصدوق العالم صاحب مسند العراق المشهور ، له عدة كتب من اشهرها كتاب العقل .[٢٧] روى عن : علي بن عاصم وأبي بدر السكوني وعبد الوهاب بن عطاء وبشر بن عمر الزهراني ويزيد ابن هارون وروح بن عبادة وكثير بن هشام وعبد الله بن بكر السهمي ومحمد بن عمر الواقدي وسعيد بن عامر الضبعي وغيرهم ، وروى عنه : إبن أبي ألدنيا ومحمد بن جرير و الشافعي وعبد الله بن الحسين النضري المروزي واخرون [٢٨] .

٨-الأصم (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)

هو محمد أبن يعقوب أبن يوسف أبن معقل بن سنان ألأموي مولاهم المعقلي النيسابوري الإمام الثقة محدث المشرق رحل كثيرا واخذ عن رجال الحديث بمكة ودنمشق والموصل والكوفة وبغداد ، وقد حدث ستة وسبعين سنة وسمع منه الأباء والأبناء والاحفاد .[٢٩] روى عن : هارون أبن سلمان وغيرهم ، وروى عنه : ابن منده ,ويحيى بن إبراهيم المزكى ,وأبو بكر الحيري وأبو سعيد الصيرفي ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ومحمد بن محمد بن بالويه ومسعود بن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان واخرون[٣٠]

٩-الكناني (ت٢٨٩هـ/٩٠٢م)

هو يحيى بن عمر ابن يوسف أبو زكريا الكناني الأندلسي من موالي بني أمية شيخ المالكية الأمام الفقيه كان حافظا للفروع ثقة ضابطا لكتبه متقدما في الحفظ عالما بالحديث ، ومن تصانيفه : المنتخبة في اختصار المستخرجة في الفقه ، اهمية الحصون ، الوسوسة ، الرد على المرجئة ، النساء ، الرباط ، الرد على الشافعية ، الرد على الشكوكية ، [٣١] روى عن : سحنون وأبي زكريا الحفري وعون بن يوسف ويحيى بن بكير وحرملة وابن رمح وأبي مصعب وغيرهم ، وروى عنه : سعيد بن عثمان الأعناقي وإبراهيم بن نصر ومحمد بن مسرور وقمود بن مسلم القابسي وعبدالله بن محمد القرباط واخرون[٣٢] .

١٠-الطيالسي (ت٣٠٤هـ/٨١٩م)

هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الأصل مولى لأل الزبير بن العوام صاحب المسند الذي جمعه بعض الحفاظ الخرسانين ، وكان يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث .[٣٣] روى عن : أبان بن يزيد العطار وإبراهيم بن سعد وأشعث بن سعيد أبي الربيع السمان وايمن بن نابل المكي وبسطام بن مسلم وجرير وجعفر بن سليمان الضبعي وحبيب بن يزيد وحرب بن شداد وغيرهم ، وروى عنه :

بندار وابن الفرات والكديمي والحكم بن عطية وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وحميد بن مهران وخارجة بن مصعب واخرون .[٣٤]

١١-ابن سراج (ت٣١٣هـ/٨٢٨م)

هو مُحمّد أبنٌ إسحاق أبنٌ إبراهيم أبنٌ مهران الأمام ,حافظٌ , وثقةٌ شيخ الإسلام محدث خراسان وصنّف فيهه كتباً كثيرةَ [٣٥] روى عن : قتيبة بن سعد و إبن السّري وأبي كُريب ومحمّد أبن أبان البلخي وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ومسلم وأبو حاتم الرازي وابن أبي الدنيا , وإبراهيم بن عبيدالله الأصبهاني وعبيدالله بن محمد الفامي والصيرفي واخرون[٣٦] .

١٢-ابن صاعد (ت ٣١٨هـ/٩٣٠م)

هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي مولى الخليفة أبي جعفر المنصور الأمام الحافظ المجود محدث العراق عالما بالعلل والرجال رحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق ، له تصانيف في السنن مرتبة على الاحكام ، وكان علماء زمانه يعتبرونه اماما من ائمة الحديث [٣٧] روى عن : يحيى إبن سليمان بن نضله وعبدالله العابدي وغيرهم ، وروى عنه : أبو ألقاسم البغوي, والجعابي والشافعي والطبراني , وأبو مسلم الكاتب واخرون[٣٨] .

١٣-ابن سعد (ت٣٢٠هـ/٨٥٤م)

هو محمّد أبن سعد أبن منيع القرشي أبو عبد الله البصري مولى بني هاشم من كتاب الواقدي * أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين ، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية سكن بغداد وصاحب الواقدي المؤرخ زمانا فكتب له وروى عنه كتب الحديث وغيره ومن اشهر كتبه كتاب طبقات الصحابة المعروف بـ : الطبقات الكبرى ، وكتاب الغريب وكتاب الفقه [٣٩] روى عن : الوليد بن مسلم ومعن بن عيسى القزاز وأبي الوليد الطيالسي وإسماعيل بن علية وأبي ضمرة أنس بن عياض وسفيان بن عيينة ومحمد

بن إسماعيل وهشيم بن بشير وغيرهم ، وروى عنه : أحمد بن عبيد و البلاذري والحارث بن محمد بن أبي أسامة والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم وابن أبي الدنيا واخرون[٤٠] .

١٤-ابن قانع (ت٣٥١هـ/٩٢٦م)

هو عبد الباقي أبن قانع أبن مرزوق أبن واثق كان حافظ وعالم ومصنف مولاهم البغدادي من حفاظ الحديث ومن اصحاب الرأي كان يرمي بالخطأ في الرواية صاحب كتاب معجم الصحابة كان واسع الرحلة كثير الحديث .[٤١] روى عن : إبراهيم الحربي , وعبيد بن شريك البزاز وغيرهم ، وروى عنه : الدارقطني وأبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين القطان وأحمد بن علي البادي وأبو علي بن شاذان وأبو القاسم بن بشران وأبو الحسن بن الفرات واخرون[٤٢] .

١٥-ابن بشران (ت٤٣٠ هـ/١٠٣٨م)

هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن مهران الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ المذكر راوي سنن الدارقطني * مصنف مسند العراق صاحب كتاب الأمالي الكثيرة [٤٣] روى عن : أبو بكر النّجاد وأبي سهل بن زياد وحمزة الدهقان , وغيرهم ، وروى عنه : ابن الخطيب ومحمد بن المنذر بن طيبان وأبو نصر أحمد بن الحسن المزرر وأبو سعد الأسدي وأبو غالب بن الباقلاني واخرون .

الهوامش

(١) ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري(ت ٧١١هـ/١٢١١م): لسان العرب ، تقديم : عبدالله العلايلي ، اعداد : يوسف خياط ، نديم مرعشلي ، دار لسان العرب (بيروت ، د٠ت) ، ج٣ , ص٩٨٥-٩٨٦ .

(٢) الطبري ، احمد بن عبدالله بن محمد (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م) : الرياض النظرة في مناقب العشرة ، تح : عيسى عبدالله محمد مانع الحميري ، دار الغرب الاسلامي (بيروت ، ١٩٩٦) ، ج٢١ , ص١٤٨ .

(٣) الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) : جامع البيان عن تأويل أي القرآن المعروف بـ : تفسير الطبري ، دار الفكر (بيروت ، ١٤٠٥م) ،ج ٤ , ص٥٢ .

(٤) سورة الاحزاب : الأية ٥ .

(٥) المقداد ، د٠محمد ، الموالي ونظام الولاء في الجاهلية الى اواخر العصر الاموي ، دار الفكر (دمشق ، د٠ت) ، ص١٣٠ .

(٦) النسائي ، احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) : سنن النسائي ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ط٢ ، مكتبة المطبوعات الاسلامية (حلب ، ١٩٨٦) ،ج ٥ ,ص١٠٧ ؛ احمد ابن حنبل ، ابو عبدالله الشيباني (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسند ابن حنبل ، مؤسسة قرطبة (القاهرة ، د٠ت) ،ج ٤ , ص٣٤٠

(٧) عمر ، فاروق ، التاريخ الاسلامي ، مكتبة النهضة (بغداد ، د٠ت) ، ص٦٩ .

(٨) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) المقدمة ، دار العودة (بيروت ، د٠ت) ، ص١٠٨ .

(٩) عمر ، فاروق وأخرون ، النظم الاسلامية ، مطبعة جامعة البصرة (بغداد ، ١٩٨٧) ، ص٢٣٢

(١٠) الجاحظ ، عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) : رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة النحانجي (مصر ،١٩٧٣) ، ص٢٣

(١١) القيسراني ، محمد بن طاهر(ت٥٠٧هـ/١١١٣م) : تذكرة الحفاظ ، تح : حمدي عبد المجيد اسماعيل السلفي ، دار الصميعي (الرياض ، ١٤١٥) ، ج ٢ , ص٥٥٦ .

* هو أحمد بن أصرم بن خزيمة البصري الهمذاني الفقيه كان ثقة شديدا على أصحاب البدع روى عن أحمد بن حنبل وابن معين وآخرون توفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨ م . للمزيد : ينظر: الذهبي ، محمد بن عثمان بن قايماز

(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط ، نعيم العرقوسي ، ط٢، مؤسسة الرسالة (بيروت ، د٠ت) ،ج ١٣ , ص ٣٨٣.

(١٢) الذهبي ، حمد بن احمد الدمشقي(ت٧٨٤هـ/١٣٨٢م) : الكاشف ، تح : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الاسلامية (جدة ، ١٩٩٢) ،ج ٢ , ص , ص١٥٦ .

(١٣) المزي , يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) : تهذيب الكمال , تح : د٠بشار عواد معروف , مؤسسة الرسالة(بيروت ، ١٩٨٠) ,ج ٢٤ , ص٤٣٧ .

(١٤) القيسراني ، تذكرة الحفاظ ،ج ٢ , ص ٥٥٩ .

(١٥) ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) : تقريب التهذيب ، تح : محمد عوامة ، دار الرشيد (سوريا ، ١٩٨٦) ،ج ١ , ص٣٧٣ .

(١٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٣ /٤٣٥ ؛ الرازي ، عبد الرحمن بن ادريس التميمي (ت٣٢٨هـ/٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، ١٩٢٢) ،ج ٢ , ص ٦٥ .

(١٧) القيسراني ، تذكرة الحفاظ ،ج ٢ , ص/٥٠٤ .

(١٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج ١٣ , ص١٠٧ .

(١٩) ابن الخطيب ، احمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) : تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية (بيروت ، د٠ت) ، ٢٥٦/٥

(٢٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٣ , ص١٠٩ .

* هو عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة أبو محمد أحد العشرة وأحد الستة أهل الشورى وأحد السابقين البدريين القرشي وهو أحد الثمانية الذين بادروا إلى الإسلام له عدة أحاديث روى عنه ابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك ومجموع ما له في مسند بقي خمسة وستون مات سنة ٣٢هـ/٦٥٢م ٠ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١ , ص٦٨ .

(٢١) الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد (ت٤٧٤هـ/١٠٨١م) ، التعديل والتجريح تحقيق : د٠ابو لبابة حسين ، دار اللواء (الرياض ، ١٩٨٦) ، ج٢ , ص/٦٦٨

(٢٢) ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) : تهذيب التهذيب ، دار الفكر(بيروت ، ١٩٤٨) ،ج ٩ , ص١١ .

(٢٣) الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تح : صلاح الدين المنجد (الكويت ، ١٩٤٨) ، ج١ , ص٩٠ .

(٢٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٢/ ٤٠٠-٤٠٤ ؛ ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٧٩هـ/١٨٨٣م) : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار صادر (بيروت ، ١٣٥٨هـ) ، ١٤٨/٥

(٢٥) القيسراني ، تذكرة الحفاظ ،ج ٢ , ص٦٧٧ .

(٢٦) ابن الجوزي ، المصدر السابق ،ج ٥ , ص١٤٩ .

(٢٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٢ , ص ٣٨٨ .

(٢٨) ابن حجر ، لسان الميزان ، ط٢ ، مؤسسة الاعلى للمطبوعات (بيروت ، ١٩١٧) ، ج١ , ص١٥٧ .

(٢٩) القيسراني ، تذكرة الحفاظ ، ج٣ , ص٨٦٠ ؛ الحنبلي ، عبد الحي بن العماد (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، مكتبة المقدسي (القاهرة ، ١٣٥٠هـ) ، ج٢ , ص٣٧٣ .

(٣٠) ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هيبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) : تاريخ مدينة دمشق ، تح : صلاح الدين المنجد ، مطبوعات المجمع العلمي العربي (دمشق ، ١٩٨٩) ، ج٥٦ , ص٢٧٨ .

(٣١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج ١٣ , ص ٤٦٣ .

(٣٢) المصدر نفسه ، ج١٣ , ص/ ٤٦٤ .

(٣٣) الذهبي ، العبر ،ج ١ ,ص٦٤ .

(٣٤) ابن الاثير ، علي بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، اللباب في تهذيب الانساب ، مكتبة المثنى(بغداد ، د٠ت) ، ج٢ , ص٩٦

(٣٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣ , ص ٢٩٥-٢٩٩ .
(٣٦) القيسراني ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ , ص٧٣١ .
(٣٧) المصدر نفسه ،ج ٤ , ص٥٠٦
(٣٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨ , ص٣٤١ .
* هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم المدني أحد الاعلام قاضي العراق وبغداد روى عن ابن عجلان وابن جريج ومالك ، وروى عنه الشافعي والصاغاني والحارث بن أبي أسامة واخرون ، ومن اشهر كتبه كتاب مغازي الرسول (ﷺ) مات سنة ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م٠ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧ , ص٥٢١ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج٢ , ص٢٠٥ .
(٣٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٩ , ص١٦١ .
(٤٠) ابن الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج٥ , ص٣٢١ .
(٤١) القيسراني ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ , ص٣٨.
(٤٢) ابن كثير ، اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت٧٤٤هـ/١٣٧٢م) : البداية والنهاية ، مكتبة المعارف (بيروت د٠ت) ، ج١١ , ص٢٤٢.
* هو علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المشهور الفقيه قرء على أبي القاسم البغوي ومن اشهر كتبه السنن والتي عرفت بسنن الدارقطني مات سنة ٣٨٥هـ/ ٩٩٥ م ٠ ابن حجر ، طبقات المدلسين ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار (عمان ، ١٩٨٣) ، ج١ , ص ٢٢.
(٤٣) الحنبلي ، شذرات الذهب ،ج ٣ , ص٢٤٦.
(٤٤) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج ١٨ , ص٦٣. (١) ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري(ت ٧١١هـ/١٢١١م) : لسان العرب ، تقديم : عبدالله العلايلي ، اعداد : يوسف خياط ، نديم مرعشلي ، دار لسان العرب (بيروت ، د٠ت) ، ج٣ , ص٩٨٥-٩٨٦ .

قائمة المصادر والمراجع

اولاً : القرآن الكريم

ثانياً :المصادر ألأولية

(١) ابن الاثير ، علي بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، اللباب في تهذيب الانساب ، مكتبة المثنى ,(بغداد ، د٠ت) .

(٢) الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد (ت٤٧٤هـ/١٠٨١م) ، التعديل والتجريح , تح : د٠ابو لبابة حسين ، دار اللواء ,(الرياض ، ١٩٨٦) .

(٣) الجاحظ ، عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) : رسائل الجاحظ ، تحق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة النحانجي (مصر ،١٩٧٣) .

(٤) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٧٩هـ/١٨٨٣م) : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار صادر (بيروت ، ١٣٥٨هـ) .

(٥) ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) : تقريب التهذيب ، تح : محمد عوامة ، دار الرشيد (سوريا ، ١٩٨٦)

(٦) طبقات المدلسين ، تح : د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار, (عمان ، ١٩٨٣) .

(٧) تهذيب التهذيب ، دار الفكر(بيروت ، ١٩٤٨)

(٨) لسان الميزان ، ط٢ ، مؤسسة الاعلى للمطبوعات (بيروت ، ١٩١٧).

(٩) ابن حنبل ، احمد ابو عبدالله الشيباني (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسند ابن حنبل ، مؤسسة قرطبة (القاهرة ، د٠ت) .

(١٠) الحنبلي ، عبد الحي بن العماد (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، مكتبة المقدسي (القاهرة ، ١٣٥٠هـ) .
(١١) ابن الخطيب البغدادي ، احمد بن علي أبو بكر الخطيب (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) : تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية (بيروت ، د٠ت)
(١٢) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) المقدمة ، دار العودة (بيروت ، د٠ت) .
(١٣) الذهبي ، محمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) : سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط ، نعيم العرقوسي ، ط٢، مؤسسة الرسالة (بيروت ، د٠ت) .
(١٤) الكاشف ، تح : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الاسلامية (جدة ، ١٩٩٢) .
(١٥) الذهبي الدمشقي ، حمد بن احمد (ت٧٨٤هـ/١٣٨٢م) العبر في خبر من غبر ، تح : صلاح الدين المنجد , (الكويت ، ١٩٤٨) .
(١٦) الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) : جامع البيان عن تأويل أي القرآن المعروف بـ : تفسير الطبري ، دار الفكر (بيروت ، ١٤٠٥م)
(١٧) الطبري ، احمد بن عبدالله بن محمد (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م) : الرياض النظرة في مناقب العشرة ، تح : عيسى عبدالله محمد مانع الحميري ، دار الغرب الاسلامي , (بيروت ، ١٩٩٦) .
(١٨) ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هيبة الله الشافعي ,(ت٥٧١هـ/١١٧٥م) : تاريخ مدينة دمشق ، تح : صلاح الدين المنجد ، مطبوعات المجمع العلمي العربي (دمشق ، ١٩٨٩) .

(١٩) القيسراني ، محمد بن طاهر(ت٥٠٧هـ/١١١٣م) : تذكرة الحفاظ ، تح : حمدي عبد المجيد اسماعيل السلفي ، دار الصميعي (الرياض ، ١٤١٥).
(٢٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٣ /٤٣٥ ؛ الرازي ، عبد الرحمن بن ادريس التميمي, (ت٣٢٨هـ/٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، دار احياء التراث العربي , (بيروت ، ١٩٢٢) .
(٢١) ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري(ت ٧١١هـ/١٢١١م) : لسان العرب ، تقديم : عبدالله العلايلي ، اعداد : يوسف خياط ، نديم مرعشلي ، دار لسان العرب (بيروت ، د٠ت) .
(٢٢) النسائي ، احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م) : سنن النسائي ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ط٢ ، مكتبة المطبوعات الاسلامية (حلب ، ١٩٨٦) ،ج ٥ ,ص١٠٧

ثالثاً : المراجع الثانوية

(٢٣) عمر ، فاروق ، التاريخ الاسلامي ، مكتبة النهضة (بغداد ، د٠ت)
(٢٤) النظم الاسلامية ، مطبعة جامعة البصرة (بغداد ، ١٩٨٧) .
(٢٥) المقداد ، د٠محمد ، الموالي ونظام الولاء في الجاهلية الى اواخر العصر الاموي ، دار الفكر (دمشق ، د٠ت)